

صفة الصفوة

فوصفت له فقال أبو محمد البسطامي في ذلك اليوم خرج من عندنا وقال اي شيء جرى بينك وبينه فحدثته فأمر ابنته إسحاق فكتبها .

انتهى ذكر أهل بسطام .

ذكر المصطفين من اهل نيسا بور .

681 - يحيى بن يحيى النيسا بوري .

يكنى أبو زكريا .

أبو بكر المروزي قال ذكر أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوما ابن المبارك فقال ما رفعه إلا بخبيئة كانت له ما أخرجت خراسان مثل ابن المبارك ولا بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى .

قال المروزي سمعت بعض الخراسانية يقول إن يحيى بن يحيى شرب شربة دواء فقالت له امرأته لو قمت فتردلت في الدار فقال يحيى ما أدرني ما هذه المشية أنا أحارب نفسي منذ أربعين سنة .

أبو علي الحسن بن علي بن بندار الزنجاني قال كان يحيى بن يحيى يحضر مجلس مالك فانكسر قلمه فناوله المأمون قلما من ذهب أو مقلمة ذهب فامتنع عن قبوله فقال له المأمون ما اسمك قال يحيى بن يحيى النيسا بوري فقال تعرفي قال نعم أنت المأمون ابن أمير المؤمنين قال فكتب المأمون على ظهر جزئه ناولت يحيى بن يحيى النيسا بوري قلما في مجلس مالك فلم يقبله